

تفعيل المهارات المنهاجية | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه

يونس | ح 82

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:00:12

امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية واحنا كنا في اه مرحلة الحلول بعد ان انتهينا والحمد لله من مرحلة التحليل الذي كان مشوبا بالحديث عن الحلول. والتحليل الذي كان في سبيل - 00:00:26

الوصول الى الحلول وزي ما يعني طلبنا من حضراتكم يعني تتبعوا في التحليل وتصبروا على التحليل بنطلب من حضراتكم برضه ان انتم تعطوا الحلول التبصري الكافي والتصبر الكافي. علشان فعلا ننتفع بها - 00:00:40

استعرضنا آآ حللين للحلول الاول كان آآ ثم تفكروا وانا اكدت على ان الحقيقة مش مش دي كل الحلول اه احنا اخترنا بس بعض الحلول يعني اه يعني اللي ربما تكون لها صلة كبيرة بموضوعنا. او نقدر نقول ابرز الحلول - 00:00:57 آآ اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت عن اهم الحلول على الاطلاق اه من وجهة نظري وهو اه ما نسميه ختمة المحبة آآ ولو كمان بقت ختمة ضرائب يبقى جميل يعني لو بقى هي بقى معها الفهم احنا كده عشان نعمل خدمة المحبة لازم نفهم معنى الآيات فده اللي بيسمي ختمة فهم - 00:01:17

لو كان بقى ختمة آآ وصايا فيبقى ممتاز. التلاتة مع بعض على بعض بنسبيهم ختمة دراية اه وصاية يعني ان احنا نسأل نفسنا بعد ما فهمت الآية دي وربما عرفت بقى لهم عن ربنا يعني ايه ابرز ما ينبع عن فعله؟ اه ان شاء الله نتكلم في في الحلقة دي عن - 00:01:36

اه الحل الثالث المقترن يعني وهذا الحل الثالث آآ يعني اتمنى حضراتكم ترکزوا معی فيه شوية لانه ممكن البعض ما يستعملوش يعني المسألة لان فيها كلام كبير وفيها تفاصيل كثيرة. انا يمكن عامل فيها كتاب خاص كده لوحده. آآ اسمه آآ البناء المنهجي - 00:01:52 آآ البناء المنهجي مش المنهجي. خلاص؟ آآ ايه اللي مقصوده بالضبط بالبناء المنهجي كحل؟ او آآ تفعيل المهارات المنهاجية تفعيل المهارات المنهاجية اه انا خدت بالي وانا بحاول استقرأ مثلا احوال الانبياء تحديدا - 00:02:11

واحوال الاولىء والحكماء خدت بالي ان هم وکأن عندهم يعني في نظام متفعل فيهم في قلوبهم متفاعل في نفوسهم. يعني کأن مثلا آآ يعني عذرا مثلا سيدنا يوسف هو كانه جهاز كمبيوتر بس متفعل فيه نسخة ويندوز فيه حاجات سابقة واضحة بتشتغل بمعايير نظام وسيستم - 00:02:32

ونفس التصرف مع تكرر الالشیاء لاحظت ان هذا الكلام مثلا حاضر جدا مع سيدنا يعقوب. حاضر جدا مع سيدنا اسماعيل مع سيدنا ابراهيم. حاضر جدا مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وغيرهم. آآ مثلا كنت بقول - 00:02:58 اه سيدنا يوسف کأن هو متفعل فيه برنامج اه في يعني في البنية التحتية بتاعتته اه في في الالاساسيات هذا البرنامج هو عبارة عن اه انه اه يشتغل بالاحسان دايما. الاحسانية طول الوقت - 00:03:11

تبعد الاحوال تتغير الزروف آآ يبقى في مكان آآ دون مكان وزمان دون زمان وانسان دون انسان وميدان دون ميدان وهو بيتصرف بنفس الشكل من الاحسأء اه وده واضح جدا يعني حضراتكم هتلاحظوا ان مثلا في سورة يوسف اكتر وصف وصل به سيدنا يوسف هو وصف الاحسان او الاحسانية - [00:03:31](#)

اه ده ببساطة اللي احنا بنسميه البناء المنهجي والاستقامة المنهجية. لأن الاستقامة هي هي اقامة وادامة. هي اتمام ودؤام. هي اهتداء واستواء آآ هي اللي بنأك على دايما هو تمكين وتحسين وتحصين - [00:03:57](#)

اه حالة كده من من الثبات اللي الشخص بيقى عليها طول الوقت ولذلك احنا بنتمنى ان احنا نكون على الصراط المستقيم. نتمنى ان احنا آآ نمشي اسواء على صراط مستقيم. وربنا يقول - [00:04:12](#)

الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. الراجل لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم قال قل امنت بالله ثم استقم يعني دي خلاصة المسألة لما يقول له قل لي في اسلامي قوله لا اسأل عنه احدا بعدك - [00:04:27](#)

فالشاهد هنا اه الانسان لما يكون عنده البنية التحتية بتاعتة سليمة لما يكون الانسان آآ عنده منهاج سليم. لأن منهاج ببساطة هو مجموعة من المبادئ آآ الحاكمة والاصول آآ العاصمة آآ منظومة في خط واحد. انسان عنده نظام حاكم - [00:04:38](#)

عنه الحاكم لتصرفاته عنده منظومة واضحة المنظومة دي بيفعلها طول الوقت هي حاضرة بشكل مش مش عندهم مسلا مبادئ كاصنام العجوة لما بيجوعوا ويأكلها. آآ في الحقيقة كل ما الانسان يتبنى منهجيا - [00:05:02](#)

ويشتغل على بنيته التحتية دي. آآ كل ما هو لا بقى ما يجيش بقى مثلا لما تطرأ الاهواء تروح تلعب في دماغه ولا تلعب في ايمانه لما مسلا تيجي الاراء تلعب في دماغه - [00:05:18](#)

آآ لما مسلا تتغير الزروف وتبديل الاحوال تلاقيه سلك سبيل اخر ولذلك حتى ربنا في ثنائه على الصحابة كان يقول من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وعجب فعلا ان هم سلوكهم ثابت في طول الوقت. يعني مثلا ربنا بعد حمراء - [00:05:34](#)

يبقول لنا الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة الله وفضل لا يمسسهم سوء والتباردون الله ده في - [00:05:54](#)

حمراء الاسد بعد احد برضو بنشوف ان ربنا في في غزوة الاحزاب يعني بعدها بفتره بعدها مسلا بستينين ولا حاجة ربنا بيكول لنا ان الصحابة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:06:04](#)

قولوا وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. فزادهم ايمانا وما زاد نفس نفس التصرف لأن هم عندهم سيسistem. عندهم منهاج عندهم بناء منهاجي محكم الحقيقة البناء المنهجي ده ما اقدر ارشانا في حلقة زي كده هتكلم عنه واتكلم عن تفاصيله واتكلم عن حواراته واتكلم عن عن قصصه ومنهجيته والياته ده ده الحقيقة ممكن نراجع - [00:06:20](#)

الكتاب فهنشوف تفاصيله فين بس ببساطة شديدة هذا البناء المنهاجي بيهدف الى ان الشخص يتم تزويده بمفاهيم ومهارات وخبرات وادوات مفاهيم المفاهيم المهمات خبرات وادوات تساعد على انه يتعامل مع كل المصادر المعرفة اللي حواليه - [00:06:42](#)

سواء كانت مستورة او منظورة او مقدورة مع رسائل ربنا اللي بتجيه رسائل مستورة ماشي رسائل منظورة ماشي رسائل مقدورة ماشي فيحسن التعامل معها يحسن التعامل والتفاعل والتواصل معها - [00:07:07](#)

فيقدر ينتفع ويستفيد بها مصادر المعرفة انها فعلا نسميه احنا مغذيات في مصادر معرفة اخرى ضارة بنسميها مؤذيات فيقدر كمان يكون عنده برضو المفاهيم والمهارات والخبرات والادوات اللي تساعده على ان هو يحسن التعامل والتواصل والتفاعل معها - [00:07:21](#)

اه لو تزكروا حضراتكم كنا اتكلمنا قبل كده مسلا ان ان المغذيات دي احنا بنحتاج معها لامداد او استمداد او ارواء انما المؤذيات بنحتاج معها لا ابعاد والتقارب لو تزكروا حضراتكم كنت اتكلمت انا على مثال واحد بس على على على مثلا التبصر - [00:07:42](#)

لما كنت اشرت للتبصر وقلت النهاردة عشان انا آقدر افعل التبصر ده فقلت ساعتها ان انا محتاج ان يكون عندي اداة التبصر نفسها سليمة اللي هي القلب وان انا محتاج يكون اه عندي بصائر قادرة مخزون في القلب ده - 00:08:02

ومحتاج يكون عندي قوة تبصر قوة تبصر ساعتها قلت ان البداية من ان القلب ده نروح نحط فيه بصائر على قد ما نقدر فالبصائر دي اول حاجة هتخلص الة التبصر السقية وتخليها سليمة اللي هو القلب - 00:08:21

وبعدين هيبقى في رصيد كاف ان شاء الله من البصائر هيقوي قوة التبصر عند الانسان وساعتها العبد هيبدأ يمارس فعل الایه؟ يبقى عنده المهارات وخبرات التبصر فيمارس فعل التبصر باستعمال هذه البصائر - 00:08:37

فالحقيقة اه ده مثلا في التبصر احنا ممكن هنحتاج كده في التعقل هنحتاج قوي لو الانسان فعلها مش هيبقى ده حاله ابدا يعني صراحة صراحة - 00:08:55

اه انا لاحزت ان كتير من الاخوات والاخوات والشباب والشابات بل الفتیان والفتیات اللي بيقعوا فريسة وهاد الحقيقة بسبب ان هم ما فعلوش المهارات المنهجية دي يعني معلش هم مثلا ما عندهمش ادوات تمیز فرقانیة - 00:09:07

تخليهم يميزوا مثلا بين مصادر المعرفة النافعة ومصادر المعرفة الضارة. يعني مثلا معظم هذه الشبهات بتأتي منين بتأتي من افلام من مسلسلات من الاعلام بشكل عام بتأتي مسلا من حاجات بيمروا عليها في التعليم وما عندهمش اصلا ادوات تلميذ في القناة اصلا خلیهم يستأذنوا الكلام ده - 00:09:25

فهمابعد عندهم المهارات المنهجية معملا بناء منهجي سليم يخلیهم يحسنوا التعامل والتواصل والتفاعل مع المؤذيات اللي ممكن تكون جایة في مصادر معرفة حوالیهم لو ممكن جایة مثلا في صاحب جای من صاحب بیتعاملوا معه جای من اسرة مسلا بيتربوا فيها فيها بعض الاشكالیات اللي هي بتهدد ایمانهم - 00:09:43

وزي ما قلت قبل كده الناس اللي عندهم مشكلات الالحاد النفسي او الالحاد بتاع الشهوة. طب ما هو ده اصلا كان فيه مؤذيات ما بيتعرض لها وهو ما ما سنشن التعامل معها ما احسنناش ابعادها ولا ولا اتقانها. لكن لو هو فعلًا كان عنده مهارات منهجرة وكان عنده بناء منهجي ربما كان يقدر يتعامل معه بشكل سليم - 00:10:06

برضو قلت برضو ان في اشكال تاني والا وهو ان احنا اصلا المغذيات اللي المفترض مصادر المعرفة النافعة وخصوصا الواحد تحديدا المفترض ان هي هتعملنا صيانة وصناعة صيانة من تلك المؤذيات - 00:10:25

وهيتعملنا صيانة تصنعننا تصنعننا كوييس منهجين وتخلينا نتطور وتساعدنا على ان احنا نبعد هذه المؤذيات بشكل سليم يعني احنا ما بنحسنناش التعامل والتواصل والتفاعل معها زي ما قلت مسلا ان احنا اصلا ممكن نكون هاجرين للقرآن بشكل عام. لا مباني ولا ميعاد - 00:10:41

ولو رحنا مسلا اهتمينا به نهتم به على المستوى المباني بس نقرأه نحفر نجود بس ولو اهتمينا بها على مستوى المعاني نكتفي بالعلم. ما ما نروحش بقى للتدبیر ولا العمل - 00:11:01

وممكن نكتفي بالصلاح ونؤمنهم بالاصلاح. ما في اشكال اهو واضح في اشكال واضح يعني ما في اصلا ناس آه اهجرين للعلوم الشرعية بشكل عام العلوم الایمانية بشكل عام مركزين بشكل كبير في العلوم العمرانية. فالحقيقة كل كل الحاجات دي من من حوالينا - 00:11:15

احنا لم نحسن التعامل والتواصل والتفاعل مع المؤذيات وواضح لحضراتكم يعني ايه مؤذيات دلوقتي ولم نحسن تفاعله والتعامل والتواصل مع المغذيات وواضح لحضراتكم برضه آه فلذلك دي بتبقى النتيجة وعشان كده هتلاقوا ان من اكتر - 00:11:32

الاسباب اللي ربنا ذكرها آه للوقوع في الضلال او الوقوع في الشبهات آه هي ان الناس ما بتغفلش المهارات المنهجية دي يعني كتير جدا ربنا ينكر عليهم انهم لا يتذكرون - 00:11:52

ينكر عليهم انهم لا يتدبرون ينكر عليهم انهم لا يعقلون ينكر عليهم انهم لا يتذكرون ينكر عليهم انهم لا يتبعصرون آه بينكر عليهم بشكل واضح يعني ربنا يقول افلا يتدبرون القرآن - 00:12:07

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً يعني هم بسبب اهملهم لهذا التدبر اه بيقع في هذا التناقض والاختلاف وغيرها من الاشياء بشكل واضح يعني اهملهم بهذه المسألة - [00:12:23](#)

اه ربنا كثير جداً يعني بيتحدس عن اه افلا تتعقولون لعكم تعقولون؟ افلا تتفكرتون لعكم تتفكرتون ربنا كثير جداً بيتكلم على فكرة افلا تذكرون لهم يذكرون ففي معظم الاشكالات اللي الناس وقعت فيها هي انها ما فعلتش هذه المهارات المنهجية - [00:12:36](#)

عشان كده ان انا اتمنى حضراتكم بعد ان شاء الله خاتمة المحبة ما نخلصها نبدأ بقى نتعرف على المهارات المنهجية دي. نتعرف على التفكير نتعرف على التدبر ونتعرف على الاعتبار على الابتكار على غيرها من الاشياء. نبدأ نتعرف على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل آآ - [00:13:01](#)

مع اه الوحي منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في اه تعلم اه العلوم بشكل عام في البناء والتزكية والتعليم نبدأ يعني ندرس البناء المنهجي ونحاول ان احنا نبني نفسنا منهجيين علشان يكون عندنا بناء يتميز بالصلابة والصمود - [00:13:18](#)

ما املي بيقى عندنا بناء ما بيقاش عندنا آآ غثاء ولا عندنا خبط عشوائي عايزين هذا البناء اللي ما بيقاش غثاء ولا خط عشوائي. بقى عنده الصلابة والصمود في مواجهة الفتنة ومواجهة المحن ومواجهة اه الزمن. نكتفي بهذا القدر. اقول قوله هذا - [00:13:37](#)

استغفر الله لي ولكم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:13:54](#)